14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 17 أكتوبر 2009 م - العدد (14618) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

خلال الفترة يونيو – أغسطس 2009م

775 مزارعاً بصنعاء يستفيدون من برنامج المكافحة المتكاملة لآفات القات

صنعاء / سبأ:

استفاد 775 مزارعاً بمحافظة صنعاء من برنامج المكافحة المتكاملة لآفات القات في حوض صنعاء خلال الثلاثة الأشهر الماضية.

وأوضح تقرير الإدارة العامة لوقاية النباتات بوزارة الزراعة والري أن البرنامج التوعوي الذي نفذ خلال فترة يونيو إلى أغسطس 2009 هدف إلى توعية المزارعين في مديريات بني حشيش، همدان، خولان، سنحان وبني مطر بأهمية تطبيق عمليات المكافحة المتكاملة لآفات القات وبما يسهم في ترشيد استخدام المبيدات والتقليل من مخاطر الاستخدام المفرط والعشوائي للمبيدات في زراعة القات .

وأشار التقرير إلى أن البرنامج الذي تم تنفيذه بالتعاون والتنسيق بين الإدارة العامة لوقاية النباتات ومشروع إدارة مياه حوض صنعاء، ركز على مساعدة المزارعين في تبني مجموعة من الإجراءات المتكاملة مثل المكافحة بالتتريب للأشجار وإتباع الأساليب الحديثة في الري والمعاملات الزراعية الأخرى وبما يسهم في التقليل من الاستخدام المفرط والعشوائي للمبيدات والكيماويات والحد من أخطارها الصحية سواء على المزارع وأسرته أو المستهلك.

وتضمن البرنامج تنفيذ حقول إرشادية وتوعوية للمزارعين حول طرق المكافحة المتكاملة والمتمثلة في تنفيذ عدد من العمليات الزراعية الصحيحة والهادفة إلى إيجاد بيئة مناسبة لنمو النبات بصورة جيدة وبيئة غير مناسبة لنمو وتكاثر الآفات منها حراثة وتقليب التربة والتعشيب، والتخلص من بقايا المحصول الناتج عن القطف، وإزالة الأفرع المصابة والجافة، الالتزام بالمسافات المناسبة بين النباتات.

كما تم التركيز على توعية المزارعين بأهمية إتباع التوقيت المناسب في الري وكميات الري والابتعاد عن الري بالغمر الذي يعد أحد مسببات تكاثر الآفات ونمو الحشائش، إلى جانب التوعية باستخدام التراب (التتريب) في مكافحة الآفات كأحد البدائل الآمنة للمبيدات حيث يعد التراب إحدى وسائل المكافحة الطبيعية للحماية من مرض البياض الدقيقي وكذلك حشرات المن والجاسيد، بالإضافة إلى التوعية بضرورة إتباع برنامج تسميد متوازن.

مدير عام وقاية النباتات بالوزارة المهندس عبدالله السياني أشار بدوره إلى أهمية برنامج المكافحة المتكاملة للآفات ودوره في تقليل نسبة المبيدات المستخدمة في عملية المكافحة والحد من أضرارها الصحية والبيئية.

ويقول « نحن في البرنامج لا نستبعد المبيدات نهائياً ولكن نلجأ إليها في الأخير بعد أن تكون كافة طرق المكافحة قد عجزت عن السيطرة على الآفات بسبب ظروف بيئية غير مناسبة، وفي هذه الحالة نوصي باستخدام المبيد المتخصص وقليل السمية واستخدام الجرعة الموصى بها مع ضرورة الالتزام بفترة الأمن المحددة بالعبوة للحد من مشكلة متبقيات المبيدات بهدف حماية المزارع والمستهلك.

وحسب السياني فإن بعض نتائج الفحوصات المخبرية باستخدام أجهزة التحليل المحمولة والخاصة بتقدير نسبة الأثر المتبقي للمبيد على الأشجار والتي تم تنفيذها لعينات من أشجار القات في بعض مناطق القات في صنعاء، أظهرت بأن مستوى متبقيات المبيدات على القات متفاوتة من منطقة إلى أخرى.

ونوه بأن بعض النتائج كان مستوى متبقيات المبيدات على القات عاليا وأكثر من 30 بالمائة أي أن المزارع لم يمض على رشه للمبيد سوى فترة بسيطة ولم تنته فترة الأمان الخاصة بالمبيد .

يشار إلى أن وزارة الزراعة والري تواصل حالياً تنفيذ حملة قياس الأثر المتبقي من المبيدات على أشجار القات في عدد من مناطق زراعة القات بصنعاء، وتستهدف قياس نسبة المبيدات في القات وتوعية المزارعين بضرورة إتباع طرق المكافحة السليمة وكذا إتباع مدة أمان مناسبة في حال استخدام مبيدات.

إعلان